



نظام مسار
(تخطيط موارد المؤسسة ERP)

الْعَدْدُ الْسِّيَّمِيُّونُ

العدد ١٥٩ - ١٤٤٢ هـ - مارس ٢٠٢١



بِحَلَالِهِ السُّلْطَانُ

يُمْنَحُ أَوْسَمَةً لِعَدْدٍ مِّنْ أَصْحَابِ السُّمُو
وَالْمَعَالِي وَالقَادِهِ الْعَسْكُرِيِّينَ وَالْأَمْنِيِّينَ



اللهم صرطنا وفقاً لكتابك وحاجتنا



يُطلُّ الخامسُ من ينابيرِ من كلّ عام يوماً خالداً وعلامةً فارقةً
في مسيرة العين الساحرة على هذا الوطن، احتفاءً بجهودها وسعيها الدؤوب في أداء رسالتها الوطنية؛ لحفظ أمن عمان واستقرارها، ووفاءً لرجال عاهدوا الله والوطن والسلطان على تحمل أمانهم، فشكّلوا سياجَ أمن الوطن وأمانه؛ حين آمنوا برسالتهم، فما وهنت هممهم؛ وما ضعفت عزائمهم عن خدمة هذه الأرض، واضعين إياها في سُويداء قلوبهم، فحقّ لكل مواطن أن يُفاخر بهم، وهو يتقدّمَ ضلال الأم安 في ربوع عمان.



الدكتور/
زاهر بن بدر الغسيني*
جامعة السلطان قابوس

وفي خضم التطور التكنولوجي والمعرفي؛ بات لزاماً أن يُصاحبه تطور المجتمع العماني مواكبةً للمتغيرات، والذي أحدث نقلة نوعية على مستوى الأفراد والمؤسسات، مما حتم على جهاز شرطة عمان السلطانية مضاعفة جهوده تصدّياً لإفرازات هذا التطور المعرفي والتكنولوجي، فأمانت قيادة الجهاز بأهمية المسؤولية الأمنية في مواكبة المتغيرات العصرية، باداء تكاملي يتناسب ومتطلبات الثورة المعرفية من جهة، ورؤيتها «عمان ٢٠٤٠» من جهة أخرى؛ فواكب شرطة عمان السلطانية تداعيات العولمة، وما تستوجبه من توظيف التقانة باختلاف أنواعها؛ ليكون داعماً رئيساً في مبادرات مجتمع عُمان الرقمي لبناء الحكومة الإلكترونية، وحقق طفرة في تقديم خدمات إلكترونية عالية الجودة؛ من خلال توظيف تطبيقات الهاتف الذكي والأجهزة الإلكترونية، والتي تختصر الوقت والمسافة، وما يزال في تحديث خدماته الإلكترونية المقدمة للمجتمع، والتي تعطي بناء الجميع؛ تطوير فاعليتها في إنجاز المعاملات الشرطية بكل سهولة ويسر، وتخفيف العبء على المواطن والمقيم، إذ غدت تصل إليهم دون حاجة وصولهم إلى المراكز الشرطية الخدمية. كما

ثممواصلة الجهد..». وسار جهاز شرطة عُمان السلطانية - منذ قيام نهضة عُمان الحديثة عام ١٩٧٠ م - وفق رؤى واضحة، وأهداف جليلة، ومراحل تطويرية وفق متطلبات كل مرحلة ومعطياتها، قوامها الوطن والمواطن والمقييم؛ وإدراكاً لحقيقة أن الأمان ليست مسؤولية الشرطة وحدها فحسب؛ بل عملية تشاركية مع المواطن، فمثلت شرطة عمان السلطانية ركيزة أساس وشريكاً مهماً في نهضة عُمان، وتنميتها المستدامة الشاملة، وعزّزت دورها الأمني والمجتمعي نظير الاهتمام الذي توليه القيادة الحكيمه لهذا الجهاز منذ انطلاق النهضة المباركة؛ إدراكاً بدور الجهاز الفاعل والبناء في تنمية المجتمع، والذي وظفته قيادة الجهاز أياً ما توظيف في واجبه الوطني الأمني، وعملها الشرطي؛ تحقيقاً لمفهوم الأمن بصورته الشاملة من زاوية، وإيجاد علاقة إيجابية مع المواطن لتحقيق الأهداف الأمنية من زاوية أخرى، فانتشرت قيادات الشرطة الجغرافية في محافظات السلطنة، وتوسّعت المراكز الشرطية والخدمة في شتى ربوع عُمان، سعياً إلى تقديم خدمات أمنية متكاملة لكل فئات المجتمع العماني، وبمستوى ذي جودة عالية.

لقد تشرفتُ بالانتماء إلى جهاز شرطة عمان السلطانية في الأول من يونيو عام ١٩٩٦ م، فكانت تجربة حياتية، ومدرسة مُثرية بمعارفها وعلومها الأمنية والعسكرية، والأمسُ واقعاً مشهوداً - أسوة بيقية أبناء وطني - حجم التطور الكبير الذي شهدته هذا الجهاز، ومراحل التغيير التي مرّ بها، فالمنتعمون في مسيرة جهاز شرطة عُمان السلطانية - منذ تسلمه لرأيتها في الرابع من نوفمبر عام ١٩٧٤ م - يُدرك المسيرة الحافلة بالإنجازات لهذا الجهاز، والطفرة الكبيرة التي حقّقها طوال خمسين عاماً، تدريباً، تأهيلًا، تطويراً، وتنظيمًا إدارياً، بما يتواهم ورؤيه عصرية متطورة في العمل الشرطي والأمني، وما تحقيق السلطنة للمرتبة الخامسة عالمياً في مؤشر الأمان، وانخفاضه الجريمة - وفق مؤشر قاعدة البيانات العالمية "ناميرو" لعام ٢٠٢٠ - إلا أقرب دليل على الجهود المضنية التي يبذلها القائمون على هذا الجهاز، متوضعين بمقوله السلطان الراحل طيب الله ثراه: "إن مهمة الشرطي وإن كانت صعبة: فهي مفخرة، فإن العمل يتطلب منه الإخلاص والأمانة أولاً،





**أدركَتْ
قيادة
شرطة عُمان
السلطانية واجبها**

الوطني في ضخ الدماء الجديدة من أبناء الوطن «ذكوراً وإناثاً» ضمن منتسبي الجهاز، والتي تثبت كفاءتها في تنفيذ واجباتها الشرطية، وأمانة أداء عملها الأمني، وتعاملها الحضاري مع المواطن والمقيم. وقدّم رجال الشرطة - وما يزالون - دروساً في أنهم على وفاء عُمان باقون، وللأمانة الوظيفية في أعناقهم حافظون؛ ضاربين أروع الأمثلة في التضحية في خضم الظروف الصحية التي يمر بها العالم والسلطنة، والمتمثلة في وباء «كورونا»، والذي فرض على المجتمع العماني - أسوة ببقية المجتمعات العالمية - الأخذ بالإجراءات الوقائية والاحترازية، والتي أسهم في تطبيقها رجال شرطة عُمان السلطانية، درءاً للمخاطر المحتملة على المجتمع العماني، وحرصاً على سلامته.

إن مَاتُحْقِّقُهُ
منظومة جهاز شرطة عُمان السلطانية من تطور وتقديم ملموس في إداراتها ووحداتها المختلفة؛ بعزم رجال أدركوا مسؤولياتهم الوطنية؛ وما تحتاجه عُمان مواطنوها ومقيموها في متغيرات الزمان ومعطياته؛ هو مَدْعَأُ فخر واعتزاز لكل مواطن عماني، ومقيم في هذه الأرض يلامس ذلك في واقعه، ويبيّن الخامس من يناير من كل عام حدثاً فارقاً، ومناسبة وطنية للاحتفاء بجهاز أمني يحظى باحترام العالم، فكل عام والقائد الأعلى لشرطة عُمان السلطانية بألف خير، والشكر أجزله، والتقدير أوفره، إلى من يحمل هذا الواجب الوطني من حمّة الحق، حُرَّاسَ المبادئ، الساهرين على

أمن مجتمع عُمان، وصحته وسلامته: في كلّ موقع العمل والمسؤولية. وتحية اعتزاز، وسلام تبجيّل وتقدير إلى معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك؛ على الجهود المضنية ليلاً ونهاراً لبناء قوة جهاز أمني قادر على إيجاد بيئة أمنية ترتكز على الشراكة الفاعلة بين الشرطة وجميع أفراد المجتمع العماني ومؤسساته المختلفة؛ لتكون عُمان آمنةً مطمئنةً.

حفظ الله عُماننا الغالية،
وأدام عليها نعمة الأمن والأمن في ظلّ القيادة الحكيمة والنيرة لحضرة صاحب الجلالـة السلطان هيثم بن طارق المعـظم - حفظه الله وأيده ورعاه.